

الأغاني

(يُوَرِّقُهُ لَهَيْبُ الشَّوْقِ ... بَيْنَ السَّحْرِ وَالكَبَدِ) .

(فِيْمُسْكُ قَلْبَهُ بِيْدٍ ... وَيَمْسُحُ عَيْنَهُ بِيْدٍ) .

وكتبه في قوهية وشنفه وحسنه وبعث به إليها فلما قرأته بكت بكاء شديدا ثم تمثلت .

(بِنَفْسِي مَنٌ لَا يَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهِ ... وَمَنٌ هُوَ إِنْ لَمْ يَحْفَظِ الْضَائِعُ) .

وكتبت إليه تقول .

(أَتَانِي كِتَابٌ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ ... أُمِدَّ بِكَافُورٍ وَمِسْكِ وَعَنْدِيَرٍ) .

(وَقِرْطَاسُهُ قُوْهِيَّةٌ وَرِيَّاطُهُ ... بَعْرِقْدٍ مِنَ الْيَاقُوتِ صَافٍ وَجَوْهَرٍ) .

(وَفِي صَدْرِهِ مِذِّي إِلَيْكَ تَحِيَّةٌ ... لَقَدْ طَالَ تَهَيُّأَمِي بَكُمْ وَتَذَكُّرِي) .

(وَعُنْدُوَانُهُ مِنْ مُسْتَتَهَامٍ فُوَادُهُ ... إِلَى هَائِمٍ صَبَّ مِنْ الْحُزْنِ مُسْعَرٍ) .

قال مؤلف هذا الكتاب وهذا الخبر عندي مصنوع وشعره مضعف يدل على ذلك ولكنني ذكرته كما

وقع إلي .

قال أبو سعيد مولى فائد ومن ذكر خبره مع الثريا فمات عنها سهيل أو طلقها فخرجت إلى

الوليد بن عبد الملك وهو خليفة بدمشق في دين عليها فيينا